

رفق عمر رضي الله عنه | قصة الخلافة الراشدة [151]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الحادية والخمسين بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة. وهي الحلقة السابعة عشرة في قصة او في طوابع عمرية. النهاردة بنتكلم على موضوع في حياة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. العنوان عنوان الموضوع النهاردة ممكן كتير جدا من - 00:00:00

المشاهدين والمشاهدات يستغربوا لأنهم أخذوا انطباعاً معيناً عن عمر خلاف هذا العنوان الذي وضعناه لحلقة اليوم اليوم ان شاء الله هنتكلم على رفق عمر. والحلقة الجاية ان شاء الله كمان تعتبر تكملة لهذه الحلقة. الحلقة ديت والحلقة القادمة بيتكلموا - 00:00:20 على معنيين ضد معنى العنف او الغلظة التي اشتهر بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه عشان كده ممكן يكون مستغرب عنوان الحلقة النهاردة رفق عمر عنوان الحلقة القادمة رحمة عمر. رضي الله عنه وارضاه. آآ احنا جايز بمستغرب من رفق عمر لأننا دايماً بنتظر الى - 00:00:40

عمر رضي الله عنه في قصصه مع الرسول صلى الله عليه وسلم او مع أبي بكر الصديق اذا نزرتنا الى الجانب الآخر من حياتي او الجانب الثاني او المؤخر اللي هو جانب الخلافة هتلجز هزا الامر بشدة موضوع الرفق وموضوع - 00:01:00 رحمة لأن هو كان عنده آآ توازن. هو كان يكمل الرفق الشديد الذي كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي كان عند أبي بكر الصديق بعد ذلك بشدته رضي الله عنه. كان يقوم بشيء من من التوازن في - 00:01:16 في الصورة العامة المأخوذة لمجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم او مجالس أبي بكر الصديق او قيادة الدولة بشكل عام الكلام ده احنا ما استنبطناه وش بنفسنا. يعني انا مش انا اللي بقول لك ان هو علشان الرسول عليه الصلوة والسلام كان رفيقه كان آآ رحيم. عمر كان - 00:01:36

الصورة الشديدة في زمانه ولا احنا اللي استنبطنا ان هذا كان عهده في ايام أبي بكر الصديق رضي الله عنه لاجل رفق ابو بكر الصديق المشهور لكن هو عمر نفسه اللي قال الكلام ده - 00:01:54 كان عمر نفسه هو اللي ببر هذا التبرير لاختلاف آآ تعامله في قضياباً الرفق والشدة بين زمن الرسول عليه الصلوة والسلام وابي بكر هو زمنه هو كامير المؤمنين او خليفة. قال الكلام ده لما صعد على المنبر بعد استخلافي مباشرة. الخطبة دي تعتبر خطبة استقبال - 00:02:08

الخلافة. الخطبة الرسمية اللي هو قالها لجموع الشعب المختلفة عندما تسلم قيادة الدولة. فخطب خطاب رضي الله عنه وارضاه. آآ ورد الخطاب عن سعيد بن المسيب قال لما ولـي عمر آآ ابن الخطاب رضي الله عنه خطب - 00:02:28 ناس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. حمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس اني قد علمت انكم تون مني شدة وغلظة. يعني هو معترض ان الناس واحدة عنه انطباع الشدة والغلظة. وذلك بيفسر. انا فعلاً انطباع ده مش - 00:02:48 مش غريب هو انطباع حقيقي انا كنت شديداً وغليظاً في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عهد ابو بكر الصديق ليه قال وذلك اني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكنت عبده وخادمه. شف قد ايه التواضع والتعبير عن - 00:03:08 من اشراف قريش رضي الله عنه من بني عديم اشراف قريش ومع ذلك يتكلـم عن نفسه بالقياس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:28 ام اني فكـنت عبده وخادمه. وكان صـلى الله عليه وسلم يعني ايه يقصد؟ وكان كما قال الله عـز وجل بالمؤمنين رؤوف رحيم.

شف قد ايه هو يبمدح رفق الرسول عليه الصلاة والسلام بس خايف حد يفهم ان انا كنت بعالج نقص معين - 00:03:38

او ان انا شديد لاجل الضعف او لاجل لكي ينتفي هذا المعنى من ذهن الناس ما وصفش الرسول صلى الله عليه وسلم بصفته هو اللي ما وصفه بوصف الله عز وجل له. فقالت بالمؤمنين رؤوف رحيم. فالرسول صلى الله عليه وسلم كان بيمارس الرحمة مع المؤمنين -

00:03:58

حاجة خلقية وضعها الله عز وجل فيه. صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فكنت انا فكنت بين يديه ايه في المسألة ؟ انا

ان يغمدني او ينهاني عن امر فاكاف. فانا كنت السيف بتاعه. والسيف طبعا من تبعه دايما الضرب. السيف من - 00:04:18

هو الحرب هو قال السيف انا وظيفتي في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ان اكون سيفا له. فكنت في يديه كالسيف المسألة الا

ان يغمدني او ينهاني عن امر فاكاف. والا اقدمت على الناس لمكان لينه لانه لين - 00:04:38

وبالمؤمنين رؤوف رحيم وفي هذه الصفات فانا اقدم على الناس بالامر آآ الشديد. والحمد لـلم ازل مع الرسول صلى الله عليه وسلم على ذلك حتى توفاه الله وهو عنـي راض. خلي بالـك الشدة اللي اـنا كنت بـamarـها دـيت ما كانتـش بتـؤدي الى غـضـبـ الرـسـولـ عـلـيـهـ

الـصـلاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:04:58

لا هو كان عارف ان هي في موضعها والرسول عليه الصلاة والسلام بيهدأ منها لكن هي كانت ترهب الاعداء ترهب العصاة ترهب المخطئـينـ الليـ مـمـكـنـ يـجـدـواـ رـحـمـةـ الرـسـولـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ مـسـوـلـاـ لـهـمـ اوـ مـسـوـغـاـ لـهـمـ لـلـاـقـدـامـ عـلـىـ فـعـلـ مـعـصـيـةـ اوـ فـعـلـ شـيـعـ

بـيـلـاقـواـ عـمـرـ - 00:05:18

هذه الشدة السيف مرفوع في يـدـ الرـسـولـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ الليـ هوـ عمرـ يعنيـ. بـيرـضـعـ هـذـاـ النـاسـ عـنـ فـعـلـ الشـرـ. فـيـقـولـ آآـ الرـسـولـ

صلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـكـنـ يـغـضـبـ مـنـ زـلـكـ. تـوـفـيـ تـوـفـاهـ اللهـ وـهـ عـنـيـ رـاضـ. وـالـحـمـدـ لـلـهـ عـلـىـ ذـلـكـ كـثـيـرـاـ. وـاـنـاـ بـهـ اـسـعـدـ اـشـيـاءـ

00:05:38

الـلـيـ عـنـديـ انـ الرـسـولـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاتـ وـاـنـاـ يـعـنـيـ وـهـ يـرـضـيـ عـنـيـ. ثـمـ قـمـتـ وـهـ بـيـحـكـيـ سـبـدـنـاـ عـمـرـ بـرـضـوـ فيـ خـطـبـتـهـ ثـمـ

قمـتـ ذـلـكـ المـقـامـ معـ اـبـيـ اـبـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ خـلـيـفـةـ رـسـولـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـكـنـتـ آآـ شـفـ بـقـيـ التـعـبـيرـ هـنـاـ. يـقـولـ فـكـنـتـ

00:05:58

ما هو ما قالـشـ عـبـدـهـ انـ كـانـ خـاصـ الرـسـولـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ بـصـفـةـ مـعـيـنـةـ فـكـنـتـ عـبـدـهـ وـخـادـمـهـ سـمـ معـ اـبـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ انـزلـهـ درـجـةـ

عـنـ رـسـولـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:06:18

فـقـالـ فـكـنـتـ خـادـمـهـ. وـلـكـنـ فـيـ الـحـالـتـيـنـ هـوـ خـادـمـ. هـوـ خـادـمـ رـسـولـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـعـبـدـ وـهـ خـادـمـ اـبـيـ بـكـرـ الصـدـيقـ رـضـيـ

الـلـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ فـكـنـتـ خـادـمـهـ وـهـ مـنـ قـدـ عـلـمـتـ فـيـ كـرـمـهـ وـدـيـعـتـهـ وـلـيـنـهـ. هـوـ بـرـضـهـ لـيـنـ وـرـقـيقـ وـرـحـيمـ فـلـازـمـ اـنـ اـكـونـ

00:06:28

كـالـسـيـفـ وـكـنـتـ كـالـسـيـفـ الـمـسـلـوـبـ بـيـنـ يـدـيـهـ. اـخـلـطـ شـدـتـيـ بـلـيـنـهـ. عـشـانـ فـيـ الـاـخـرـ تـبـقـيـ الصـورـةـ مـتـواـزـنـةـ قـدـامـ النـاسـ. اـخـلـطـ شـدـتـيـ بـلـيـنـيـ

اـلـاـ يـتـقـدـمـ اـلـيـ فـاـكـفـ وـالـاـ اـقـدـمـ. فـهـوـ بـرـضـهـ اـلـيـ كـانـ عـاـمـلـ لـيـ حـجـوـزـاتـ اـلـيـ هـوـ

00:06:48

ابـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ. فـلـمـ اـزـلـ عـلـىـ ذـلـكـ حتـىـ تـوـفـاهـ اللهـ وـهـ عـنـيـ رـاضـ. وـالـحـمـدـ لـلـهـ عـلـىـ ذـلـكـ كـثـيـرـاـ. وـاـنـاـ بـهـ اـسـعـدـ

برـضـوـ بـرـضـ الصـدـيقـ عـلـيـهـ. ثـمـ صـارـ اـمـرـكـمـ الـيـوـمـ الـيـهـ. تـبـتـواـ لـيـ بـقـيـ. جـيـتـ

00:07:08

لـاـ مـعـيـ بـالـمـؤـمـنـيـنـ رـؤـوفـ رـحـيمـ وـلـاـ مـعـيـ اـبـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ اـلـيـ اـنـتـمـ عـارـفـيـنـهـ فـيـ رـحـمـتـهـ وـفـيـ دـعـتـهـ وـفـيـ لـيـنـهـ. ثـمـ زـارـ اـمـرـكـمـ الـيـهـ وـاـنـاـ

00:07:28

هـوـ نـفـسـهـ عـمـرـ يـقـولـ اـنـ عـارـفـ اـنـ اـنـتـمـ فـيـ حـيـسـ بـيـسـ دـلـوقـتـيـ. فـيـ حـسـابـاتـ مـرـكـبـةـ مـعـقـدـةـ. اـذـاـ كـانـ هـوـ كـانـ شـدـيدـ عـلـيـنـاـ فـيـ وـجـودـ

الـرـسـولـ وـلـمـ وـجـودـ اـبـوـ بـكـرـ مـشـ هـوـ مـسـئـولـ بـلـ مـسـئـولـ الرـسـولـ اوـ اـبـوـ بـكـرـ. اـلـاـ صـارـ الـاـمـرـ اـلـيـهـ. مـاـذـاـ سـيـكـونـ الـاـمـرـ؟ اـنـاـ هـوـ عـمـرـ بـيـقـولـ

لـهـ اـنـاـ عـارـفـ - 00:07:48

اـنـ اـنـتـمـ كـلـ وـاـحـدـ فـيـكـمـ عـمـالـ اـيـهـ؟ يـحـسـبـ حـسـابـاتـ دـيـتـ فـيـ دـمـاغـهـ. وـقـلـنـاـ يـعـنـيـ قـبـلـ كـدـهـ اـنـ فـيـ اـسـتـخـلـافـ اـبـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ لـعـمـرـ اـبـنـ

الـخـطـابـ لـمـ يـسـتـخـلـفـوـ يـعـنـيـ آآـ طـلـحـةـ بـنـبـاـيـدـ اللهـ بـيـقـولـ لـهـ اـسـتـخـلـافـهـ وـاـنـتـ تـلـقـيـ رـبـكـ؟ يـعـنـيـ اـنـ آآـ هـتـرـوـحـ مـنـ

00:08:08

ربنا فين ؟ رايج لربنا وصعب عليهم عمر من كتر شدة عمر فالناس كانت مروعه وخايفه من شدته. فقال رضي الله عنه بعد ما طرح هذا التساؤل قال واعلموا ان شدتي انا قال كلام كتير انا بجيبي ما يخص امرنا يعني في الخطبة ديت - 00:08:28

اعلموا ان شدتي التي كتمن ترون اللي انتم شفتوه قبل كده قد ازدادت اضعافا اذا صار الامر الي على الظالم والمتعدي يعني الظالم والمتعدي له نفس الشدة وازيد لان انا قبل كده كان بيحجمها الرسول ومش موجود وكان - 00:08:48

بيحجمها ابو بكر ومش موجود دلوقتي الامر لي على الظالم ومتعدديه شدته ستصير اضعافا لكن اسمع بقى واني بعد شدتي تلك واضح خدي بالارض لاهل العفاف والكف منكم والتسليم. الناس اللي ماشية - 00:09:08

بما يرضي الله انا خدمت على الارض تحتهم. فشوف توصيف عمر ده خليفة المسلمين رأس الدولة. شف قد ايه التواضع ولا في ايه ؟ لكن على المعذبين او على الظالمين او كده لا هيكون شديد كما تعلمونني. فاتقوا الله عباد الله واعينوني - 00:09:28

على انفسكم بكفها عنى. يعني ما تضطربنيش ان انا اأزي حد او ان انا اضر حد. نتيجة ان هو تتعدي على اخر او ظلمه انسانا واعينوني على نفسي ساعدوني بقى انت بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر واحضار النصيحة فيما ولاني الله من امركم - 00:09:48

ثم نزل رضي الله عنه وارضاه، دي بتفسر كل شئ يعني هو عمر رضي الله عنه وارضاه كان رفيقا تماما في حياته رضي الله عنه لكن انت لازم تتبع مواطن الرفق. هو انت لو طلبت منه الرفق رضي الله عنه ؟ في موطن الشدة فانت مخطئ. يعني ازا كان في واحد مجرم - 00:10:08

واحد متعددي واحد ظالم واحد اكل ما لا انسان او تتعدي على ارض انسان او في حرب من الحروب ونحارب فارس او الروم وتطلب منه ان يكون رفيقا ماضي مش مناسب. لكن عمر مع الرعية مع مع رعيته كان رفيقا تمام الرفق. الى - 00:10:28

لحظات موته لدرجة ان هو على فراش الموت موضوع الرفق ده شاغله. فيبيقول بيقول آآ في وصيته للخليفة من بعده. ما كانش لسه عارف مين هيكون خليفة من بعده لان هو رشح ستة زي ما ان شاء الله هنيجي في حلقة استشهاد عمري ونتكلم على استخلافه لمن بعده يعني رشح ستة وكان مفروض من الستة - 00:10:48

تاخدوا واحد اللي هو بعد كده يبقى سيدنا عثمان ابن عفان رضي الله عنه. لكن ساعة ما قال الكلام ده ما كانش لسه يعرف مين الخليفة اللي هييجي. فقال قال - 00:11:08

اوسي الخليفة من بعدي ايا كان اوسيه اوسيه بذمة الله. وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم. ذمة الله وذمة رسوله يقصد مين يقصد بهم اهل الكتاب ؟ انا بجيبي لك بعض العلامات من رزقي باهل الكتاب عشان تعرف ان رزقه بال المسلمين لابد ان يكون اضعافا - 00:11:18

هو دي صورته ودي دي كلامه باهل الكتاب اللي مش على دينه. باليهود والنصارى في دولته اللي هم مش على دينه. ما بالك تعامله مع المسلمين هيكون شكله ايه اوسيكم اوسيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفي لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم - 00:11:38

ولا يكلف الا طاقتهم. يبقى ده كان كلام عمر للخليفة اللي بعده يوصيه ان يسير على نهجه. هو نهجه كان كده كان رفيق باهل الكتاب باليهود بالنصارى حتى بالمجنوس. اللي هم ما هماش اصلا اهل كتاب لكنه كان في الرعية. في رعية سيدنا عمر في العراق - 00:11:58

وفارس كانت كلها مجنوس وكانوا في دولة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. كان يوصي بهم. شف النص اللي جاي ده نص غريب جدا. البخاري عن عمرو ابن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب باليام بالمدينة قبل ما يقتل يعني سنة ثلاثة وعشرين هجرية قبلها - 00:12:18

عدة ايام وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف. الاثنين دولت كانوا موزفين بتوع جمع الجزية من العراق ارض العراق. ودولت يعني بيجمعوا الجزية من اصحاب الارضي. اصحاب الارضي في العراق نصارى او - 00:12:38

مجوس والغلب مجوس. وكان بيأخذ منهم الجزية سيدنا عمر ابن الخطاب. وعليهم ضريبة معينة ضرائب خاصة بالارض وضرائب

خاصة فهو يريد رضي الله عنه ان يكون حذيفة ابن اليمان وعثمان ابن حنيف على ادق درجات الحرص - 00:12:58

لا يظلم هذه الشعوب. اللي هي اصلا مش مسلمة. فبيتكلم معهم في حوار سمع وعمرو ابن ميمون وحکاه لنا الحوار في البخاري. قال
كيف فعلتما؟ انتم اللي موكلين بجمع الجزية من المجرم والنحاري. كيف فعلتم - 00:13:18

اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق. يعني اوعوا تكونوا حملتم الارض حملتوا الناس ملاك الارض في العراق ما لا تطيق ما
لا تطيق يعني اكثر مما يطيقون - 00:13:38

اه قال حملناها امرا هي له مطيقا. الجزية في الحدود المعقولة والشرعية. ما عندناش عليهم زيادة. ما فيها كبير فضل. العكس ده احنا
فيها رحمة ما فيها كبير فضل. يعني اللي جاي لنا منها بالقياس للارض قليل - 00:13:58

قال انظرا ان تكون حملتما الارض ما لا تطيق. تاني راجعوا نفسكم لاحسن الكلام تقول ده بيكلم مين؟ بيكلم كاتم سر الرسول صلى
الله عليه وسلم حذيفة ابن اليمان مش اي حد يعني ده بيكلم واحد الرسول عليه الصلاة والسلام كان يتأمنه على السر يعني بمنتهى
الامانة ما فيش بعد كده حذيفة - 00:14:18

عقبال ابن حنيف رضي الله عنهم فبيكلمهم بهذه الصورة لا راجعوا نفسكم تاني انظرا ان تكونوا حملتم الارض ما لا تطيق قال لا ما
تحملناش الارض ما مصرین على ما نقوله. قال عمر لان سلمي الله وسبحان الله ربنا - 00:14:38

يعني اراد ان هو بعد هذا الكلام وكانت بصحته كان كوييس. بعدها بعدة ايام قليلة طعن رضي الله عنه واستشهد. فيبيقول اطموحاتي
المستقبل عندي رؤية للمستقبل لان سلمي الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتاجن الى رجل الى رجل - 00:14:58
بعدي ابدا. لو انا لو انا ربنا يديني شوية عمر انا ساترك ارامل العراق بلا احتياج من مال ساكته من مال تعدوا لي ارامل اهل الاعراك
دولت ما هماش ارامل رجال مؤمنين الناس اللي قتلت في المعارك من - 00:15:18

مجوس ومن النصارى الدولة الفارسية الكثيرة مع الدولة المسلمة. فيه ناس كتير بترامل هناك فقدت. وطبعا شم الارامل المسلمين لا
شك ان هو بيهم بهم بس قصدي اقول ان هو حتى في اول الكلام بيتكلم على اهل الارض اهل الارض اللي هم ملاك الارض اللي هم
مش مسلمين في هذه اللحظات او في هذة التوقيت - 00:15:38

قيد فيقول عمرو بن ميمون فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيي. يعني رابع يوم للكلام ده اتصرب الخنجر طبعا هو قعد
بعد الخنجر تلت تيام وبعد كده مات. فالكلام ده قبل موته باسبوع. قبل طعنه باربع تيام. لحد اخر لحظة الشاهد بتحديد الوقت ان -
00:15:58

عارفين لآخر فترة من فترات عمره رضي الله عنه وارضاه وهو حريص على موضوع الرفق بالرعاية ما يتكلش عليهم الاعباء. ما
يتتكلش الاحمال لو كانوا ولو كانوا من آهل غير الاسلام يعني. ومع ذلك هو كان مرعوب - 00:16:20
احسن يكون شدته على المسلمين في غير موضعها. ان هو هو خليفة. هو امير. هو قاضي. يعني هو في مواقف كثيرة جدا بيحكم
الناس يشتدد عليهم ويغضب على زاوية ويعاقب هذا ويقيمه الحد على هذا فهو قاعد برضه بحساباته مرعوب - 00:16:40
يعني تدعى على مسلم. في يوم من الايام كان يجول في سكك المدينة اذ عرض له هذه الاية. ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله
في الدنيا والآخرة. واعد لهم عذابا مهينا الى ان وصل. والذى - 00:17:00

الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات فلما سمع الاية تفكرا فيها فانطلق من وجهه الى ابي ابن كعب ابي ابي ابن كعب كان متخصص في
القرآن الكريم. وكان يعني من من من المعرض فيه والرسول صلى الله عليه وسلم شهد له بحسن التلاوة. فانطلق من وجهه الى -
00:17:20

ابي ابن كعب فدخل عليه بيته وهو جالس على وسادته. ابي بن كعب قاعد على وسادة على الارض. فانتزعها ابي ده امير المؤمنين.
امير المؤمنين راحش بيته وقال له ندى ابي بن كعب بيجي يجاوب على سؤاله. لا راح له بنفسه. واتعرضنا قبل كده لتواضع عمر -
00:17:40

موقف راح فيه زيد ابن ثابت كان اصغر منه. فنفس الموقف اتكرر تاني عشان تعرف ان هو سلوك مضطرب في حياته. هي دي

طريقته هو وضع بهذه الصورة. فذهب الى ابي ابن كعب فابي ابن كعب قاعد على وسادة. فانتزعها ابي من تحته شال ابي من تحت -

00:18:00

الوسادة عشان يديها لعمر يقعد عليها. قال دونكها يا امير المؤمنين. انت اقعد على الوسادة واقعد على الارض. فقال لا. ونبذها برجله وقال له انت تعود عليها وجلس على الارض. فجلس على الارض وساب ابي ابن كعب يقعد على الوسادة. فقال - 00:18:20 عليه الاية وقال له والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات قال اخشى يا ابي ان اكون انا صاحب هذه الاية اكون انا من اللي بيؤذنوه المؤمنين والمؤمنات. عشان بيقيم عليهم الحدود وبيعاقب هذا ويغصب يعني في وجه هذا وي فعل - 00:18:40 بحكم انه خليفة وقاضي وحاكم بين الناس ودولة واسعة. اخشى ان اكون انا صاحب هذه الاية. اوذي المؤمنين مؤمنات. فقال ابي لا ان شاء الله. لا ان شاء الله. ارجو الا تكون ولكنك رجل مؤدب - 00:19:00

هيدا تطبيق طبيعة وزيفتك ولكنك رجل مؤدب لا تستطيع الا ان تعاهد رعيتك فتأمر وتهى يعني ده طبىعى بالنسبة ليك انت ليه قلقان؟ سيدنا عمر من رقة قلبه متاثر ان هو احياناً يؤذى المؤمنين - 00:19:20 والمؤمنات وبائذن بايه؟ بالحق. هو لا يتعدى على انسان بغير ما اكتسب هذا الانسان من الاثم او من الشر يكون هو عقابه وهو مضطرب ان هو بالزات اللي يعاقبه لان هو والي المسلمين وللي امر المسلمين. هو خليفة امير المؤمنين - 00:19:40 فهيعمل ايه؟ لكن شف قد ايه قلبه حساس ورقيق وبيتعامل مع كل جزئية من القرآن الكريم وكأنه له هو حتى هذه الآيات الشديدة يخشى ان تكون قد وجهت له هو. حتى الشدة يا اخواننا اللي رأيناها حقيقة في - 00:19:58 في حياة عمر رضي الله عنه وارضاه شدة مبررة كلها. ما تقدرش تقول ان هو حتى في حياة الرسول عليه الصلوة والسلام. وحياة ابو بكر الصديق لما كان شديداً كالسيف المسلوق بين يديه - 00:20:18

الرسول عليه الصلوة والسلام وبين يدي ابو بكر الصديق. الشدة في موطنها. يعني ما يعني ما يستقيم ان تتهم عمر بالشدة الا عندما تنظر الى الموقف وترى ان الافضل في هذا الموقف كان الرفق لكن عمرك ما هتلاقي حاجة زي كده. تلاقي دايماً الشدة في موطنها. يعني مسلا خد - 00:20:28

اشد المواقف على الكفار من عمر امتى؟ ما هو اشد موقف لعمر على الكفار. في يوم مسلا بدر يوم بدر لما امر اه او كان رأيه قتل الاسرى سبعين اسير. الرسول عليه الصلوة والسلام لم يحب ذلك. لم يهوى هذا الاختيار ولا ابو بكر الصديق - 00:20:48 لكن لما تيجي تحلل الموضوع تقول ايه؟ في في صحيح مسلم. ابن عباس بيروي فيقول رضي الله عنهما فلما اسروا الاسار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر ما ترون في هؤلاء الاسارى؟ فقال ابو بكر يا نبى الله ابو بكر بقى الرحيم فقال يا نبى - 00:21:08

هم بنوا العم والعشيرة. ارى ان تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله ان يهدى لهم للإسلام فقال الرسول عليه الصلوة والسلام ما ترى يا ابن الخطاب؟ طب ده رأى ابو بكر منتهى الرحمة. فما رأيك يا ابن الخطاب؟ قال قلت - 00:21:28 لا والله يا رسول الله لا والله يا رسول الله ما ارى الذي رأى ابو بكر ولكني ارى ان تمكنا فنضرب فتمكن علينا من عقيل. عقيل ده مين؟ عقيل ابن ابي طالب. علي ابن ابي طالب اخوه - 00:21:48

بتتمكن عالياً من عقيل فيضرب عنقه وتمكني من فلان نسيباً لعمر عين له في الرواية ابن عباس مش فاكر الاسم واحد ان سرايا عمر من اقاربه فاضربوا عنقه. فان هؤلاء ائمة الكفر وصناديدها - 00:22:08

هوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهوى ما قلته. عمر بيحكي لابن عباس بيحكي له الكلام ده عمر بيقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم حب رأى ابو بكر الصديق الرحيم اللين اللطيف ورفض رأى اللي هو كان فيه شدة - 00:22:28 ده لكن احنا بنقف ونقول طب ما الذي فعله عمر هنا؟ انت عارفين ان عمر عمل ايه هنا في الموقف ده؟ عمل اوثق عرى الایمان. اوثق قرا ازاي الكلام ده؟ مع ان ده شكله قطع رحم. ده الثاني بيقول ابو بكر الصديق بيقول هم بنو العم والعشيرة. تقطع الرحم - 00:22:48

كده وحثى العباس كان حاضر هزا الموقف سند ضعيف في مسند احمد بن حنبل بيقول ان العباس قال قطعت رحمك. لما سمع العباس والعباس نفسه كان اسير فسمع ابو عمر بيقول اقتلواهم فطبعوا العباس اترعب ان هو هيقتل في مع اللي اقتل فقال له قطعت رحمك. وجه الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:23:08](#)

خد برأي العفو عن يعني اخر الفداء من من الاسرى وعدم القتل. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث اخر وهو صحيح عن ابن عباس ايضا قال يسأل الرسول عليه الصلاة والسلام ابا ذر - [00:23:28](#)

الغفاري يقول له اي عرى الايمان اوثق؟ قال الله ورسوله اعلم. قال صلى الله عليه وسلم الموالاة في الله معاداة في الله والحب في الله والبغض في الله. والحب في الله والبغض في اللي احنا واحدين على كلمة الحب في الله - [00:23:48](#)

بس مش واحدين على كلمة والبغض في القديمة ما بنطبقهاش كتير احنا بنستطلف قوي كلمة الحب في الله. هي طبعاً كلمة لطيفة وزريفة وجميلة في العلاقات. لكن احنا مش دماغنا موضوع البغض في الله ده بعد انه يكون من اوثق وراء الايمان. الرسول عليه الصلاة والسلام برضه في حديث - [00:24:08](#)

عن ابي ذر قال خرج علينا الرسول عليه الصلاة والسلام فقال اتدرون اي الاعمال احب الى الله؟ قال قائل الصلاة والزكاة وقال قائل الجهاد. قال ان احب الاعمال الى الله الحب في الله والبغض في الله. فموضوع البغض في الله - [00:24:28](#)

موازي لموضوع الحب في الله.بغض في الله احدا لماذا؟ لانه يعادي الله ورسوله. الله عز وجل يقول لا تجدوا قوماً يؤمّنون بالله واليوم من الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابائهم او اخوانهم او عشيرتهم. هو ده كلام ربنا سبحانه وتعالى - [00:24:48](#)

وفي النهاية ماذا حدث في هزا الموقف تحديداً؟ ايد الله عز وجل رأي عمر. مش كده؟ بل ان الله عز عز وجل حمى المؤمنين من العذاب نتيجة ان فيهم عمر بن الخطاب بهذا الرأي. تخيل! شف الرسول عليه الصلاة والسلام الحديث بيكمel - [00:25:08](#)

بتاع عصر بدر بيقول ايه؟ فلما كان من الغد عمر بيحكي جئت اذا الرسول عليه الصلاة والسلام وابو بكر قاعدين بيكي تاني يوم بدر لقى الرسول صلی الله عليه وسلم قاعد بيبيكي هو وابو بكر فقال يا رسول الله اخبرني عن اي شيء تبكي انت وصاحبك - [00:25:28](#) فان وجدت بكاء بكاء. لو حاجة فعلاً تبكي هبكي طبيعي. وان لم اجد بكاء تبكيت لبكائي بكائماً يعني هقلدكم في البكاء حتى لو ما كنتش شايف ان الموضوع يعني يستدعي البكاء. فقال الرسول عليه الصلاة والسلام ابكي ليه - [00:25:48](#)

شوف شوف كلام الرسول عليه الصلاة والسلام خطير جداً. ابكي للذى عرض على اصحابك من اخذهم الفداء. مين اللي قال ابو بكر؟ واللي قاله الناس اللي مشيوا على كلام ابو بكر من اصحابك لما قالوا له خد الفداء. يعني يا ريتني ما سمعت كلامهم. ده كلام الرسول عليه الصلاة والسلام بيبيكي لانه اخذ برأي ابي - [00:26:08](#)

ابو بكر في هزه المسألة لقد عرض علي عذابهم ادنى من هذه الشجرة. شجرة قريبة من رسول الله صلی الله عليه وسلم كما يقول عمر بن الخطاب شجرة شاور له على شجرة معينة العذاب بتاعهم كان هينزل وانزل الله عز وجل ما كاننبي ان يكون له اسرى حتى - [00:26:28](#)

اتخنق في الارض. رأي عمر هو اللي كان اصوب. وهو اللي كان مفروض يطبق. رأي عمر هو الانسب في هذا الموقف الشدة هنا مع الكفار في هذا الموطن هذه اول موقعة من موقع الاسلام مع الكفار ولها وضعيه خاصة وفيها صناديد قريش زي ما كان عمر بيقول - [00:26:48](#)

هؤلاء ائمة الكفر وصناديدهم. يعني انت خلاص دي موقعها خرج فيها ابو جهل وخرج فيها امية ابن خلف وخرج فيها عقبة ابن ربيعة شيبة بن ربيعة يعني اسماء لما تعد الاسماء عظاماء القوم في الكفر ظهروا في هذه الموقعة فكان لازم يكون في - [00:27:08](#) قوة وحمسية اظهاراً لعز الاسلام ونصرة لدين الله عز وجل. الى قوله فكلوا مما غنمتم حلالاً طيباً. الشاهد يا اخواننا وطبعاً انا يعني لست يعني افضل في كل المشاهد هنا ان عمر رضي الله عنه وارضاه رضي الله عنه كان رفيق في كل حياته حتى - [00:27:28](#) مواطن الشدة اللي هو اتهم نفسه فيها وقال انا كنت فعلاً شديداً ايام الرسول عليه الصلاة والسلام وشديداً ايام ابو بكر الصديق. كانت

- شدته لاسباب كانت شدته لمواطن معينة الشدة فيها محمودة. والثناه عليه ليس من احد من الناس ولكن جاء من رب امين سبحانه

00:27:48

تعال نفس الموقف لو تفتقروا مع آآ عبدالله بن ابي بن سلول لما الرسول صلى الله عليه وسلم عايز يصلى عليه وهو رأس النفاق
والرسول عليه الصلاة والسلام رحيم آآ - 00:28:08

يبيقول لعل ربنا يرحمه ابو عمر ما يفكريش كده. عمر في موطن الشدة هذا لابد ان يكون شديدا لئلا يعني ينطلق هذا الشعور او هذا التعامل عند المسلمين شعور النفاق او تعامل النفاق. وعلى امل بقى ان الرسول صلى الله عليه وسلم يصلى عليهم بعد كده ولا حد يدعى لهم من - 00:28:18

ومنين؟ فعمر بي يريد ان يحسم المسألة لأ ما تصليش عليه. ده احد المنافقين ده رأس النفاق. ده قال قال كذا يوم كذا و قال كذا قعد يعدد عليه والرسول عليه الصلاة والسلام يقول له عنك اليك عنى يا عمر اليك صلح يعني عليه فجهه بعد كده القرآن ما زا قال؟ قال - 00:28:38

ولا تصلي على احد منهم مات ابدا. ولا تقم على قبره. يبقى كانت شدة عمر في موطنها ولا ليس في موطنها؟ في موطنها. يبقى هو رفيق. طبيعة الرفق لكنه شديد عند احتياج الى هذه الشدة وهذا ما اعطانا هذا الانطباع لكنه مخالف حقيقة لقلب عمر. قلب عمر رفيق وسائل الله - 00:28:58

عز وجل ان يتقبل منا ومنكم ان شاء الله في حلقة قادمة نستكمم معاني حول هذا الموضوع. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:18